SIATS Journals

Journal of Arabic Language for Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 1، العدد 2، أبريل 2015م.

e-ISSN: 2289-8468

DEVELOPMENT AND EVALUATION OF A MORPHOLOGICAL AUDITOR PROGRAM FOR TEACHING WRITING SKILLS AMONG STUDENTS SPECIALIZED IN THE ARABIC LANGUAGE

تطوير برنامج مدقق صرفي وتقويمه في تعليم مهارة الكتابة لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية

أ. م. د. محمد صبري بن شهرير

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

ماليزيا

muhdsabri@iium.edu.my

أ. م. د. أحمد راغب أحمد محمود

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ماليزيا

ragheb@iium.edu.my

2015م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 18/2/2015
Received in revised form 20/3/2015
Accepted 1/4/2015
Available online 15/4/2015
Keywords:
Learning Arabic, writing skill, designing programme, self-learning, formative evaluation.

ABSTRACT

The use of modern technology in the process of teaching and learning the Arabic language has a very important role in developing student's performance and improving his four language skills at all levels of learning. The students of non-native Arabic speakers are in the high need to use modern technology in language learning, that contribute to the development of the four basic language skills, since they are living outside from the original Arabic environment. This technology contributes to the creation of an artificial environment to learn a second language among these students. With regard to the process of learning the Arabic language by using modern technology in Malaysia, it has attracted academic discussions research by various researchers and experts in this area on the issue of the lack of use of Arabic language teachers for modern instructional technology and lack of innovation of modern technology in teaching Arabic language. However, we find that there are several attempts to invent more modern technologies in teaching Arabic language in Malaysia such as the design of computer language games in learning Arabic, the use of E-Portfolio in Arabic language learning, and Virtual Tutor. Consequently, this research seeks to study the possibility of designing and developing a prototype that specializes in improving writing skill in Arabic language for non-native speaker through a program that is considered as flexible and interactive. The program is expected to enhance learners' self-motivation and improve their language skills by self-monitoring common writing errors done by Malaysian students. The design of such an interactive program aims to develop Arabic writing skill and eventually to evaluate this program among students for further improvement in the future. This program is specifically designed to identify and to correct morphological errors by using Microsoft Word program via a special font known as '*ModaqqeeqSarfiy'* (morphological checker). This research is carried out via phases of 'ADDIE' model in the design and development of this prototype among the students who specialize in Arabic language as they are studying a course for computer applications in language and literature in International Islamic University

Malaysia in 2013/2014. The result of this study has indicated high mean scores among learners to this interactive spelling checker, beside suggestions and comments forwarded by them to improve the program for its future development. This research has definitely stressed on the importance of using advanced and new emerging technologies as a mean to enhance the teaching of Arabic language to non-native speakers especially in the four language skills. Ironically, language accuracy and fluency depends on the development and the spirit of various changing of modern technologies.

الملخص

إن استخدام التقنية الحديثة المتقدمة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها له دور بالغ الأهمية في تطوير أداء الطالب اللغوي وتحسين مهاراته اللغوية الأربعة في جميع مستويات التعلم. وإن الدارسين الناطقين بغير العربية لفي أمس الحاجة إلى استخدام تقنيات التعليم الحديثة؛ لأنها تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية الأساسية الأربعة، خاصة لدى الدارسين خارج البيئة العربية الأصلية، حيث تساهم هذه التقنية في خلق بيئة اصطناعية لتعلم اللغة الثانية لدى هؤلاء الدارسين. أما فيما يخص عملية تعليم اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة في ماليزيا، فقد أشار الكثير من المناقشات العلمية والرسائل الجامعية على أيدي مجموعة من الباحثين المختصين في هذا المجال إلى قضية قلة استخدام مدرسي اللغة العربية للتقنية الحديثة، وقلة ابتكار التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك نجد أن هناك عدة محاولات لابتكار المزيد من التقنيات الحديثة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في ماليزيا مثل تصميم الألعاب اللغوية المحوسبة في تعلم اللغة العربية، واستخدام البورتفوليو الإلكتروني، واللجوء إلى المعلم الافتراضي. وبالتالي، فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة إمكانية تطوير برنامج نموذجي في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى الناطقين بغير العربية من خلال برنامج يتسم بالمرونة والتفاعلية، الذي يحسن مهاراتهم اللغوية من خلال: رصد أبرز الأخطاء اللغوية المتعلقة بمهارة الكتابة لدى الطلبة الماليزيين، وتصميم برنامج تفاعلي لتطوير مهارة الكتابة العربية، وتقويم هذا البرنامج من لدن الطلبة والخبراء؛ من أجل تطويره في المستقبل. إن هذا البرنامج بالتحديد يصممملتصويب الأخطاء اللغويةوتصحيحها أثناء الكتابة باستخدام برنامج ميكروسوفت وورد عبر نوعية الخط المبتكر المسمى بالمدقق الصرفي. ويقوم هذا البحث على عدة المراحل البحثية المتمثلة في نموذج تصميمي "أدي"، حيث كان مجتمع الدراسة يتكون

من الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وهم يدرسون مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/2013م. وقد أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى قبول المتعلمين لهذا البرنامج التعليمي التفاعلي الحاسوبي في التحليل الصرفي، رغم أن هناك المقترحات والتعليقات التي طرحها الطلبة لتحسين البرنامج وتطويره في المستقبل. وهذا البحث بالفعل يؤكد ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة والمستجدة بوصفها وسيلة منعشة ومعززة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المهارات اللغوية الأربعة، لأن سلامة اللغة تكمن في تطورهاومواكبتها لروح العصر والتقنيات الحديثة بأنواعها المختلفة.

المقدمة

لقد ظهر استخدام الحاسوب فعليًّا في تعلّم اللغة ومهارتها سواءً أكانت اللغة الأم، أم اللغة الأجنبية في الستينيات من القرن العشرين تأثرًا بالنظرية السلوكية لسكنر (Skinner)[(1)]. وانطلاقًا من هذه الثورة، دعا كثير من الباحثين والتربويين الذين يعملون في مجال التربية مثل: مارك وارسشير (MarkWarschauer) الذي عمل مؤرخًا لتعليم اللغة بمساعدة الحاسوب، والبروفسور كارول أ. جابللي (CarrolA.Caplle) إلى ضرورة استخدام تقنيات التعليم في تعليم اللغات الأجنبية وتعلّمها خاصةً في اكتساب المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة[(2)]. فالقدرة على فهم المقروء مهارة مهمة في الغاية لأنها تعدّ من أفضل وسيلة لتطوير الجانب الأسلوبي ولترقية قدرة المتعلمين على التعبير، وهي الطريقة المثلى لتوسيع الذخيرة اللغوية وإثرائها، وبواسطتها أيضًا يتعلّم الدارس تعابير جديدة وأساليب عربية فصيحة كما استعملها العرب[(3)]. وفي ظل عصر التقنيات المذهلة التي نعيش فيه اليوم، يرى الباحثون أهمية استفادة العملية التعليمية والتعلّمية من التقنيات التربوية الحديثة ووسائطها المتعددة التي أفرزها

[(1)] التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق، يعقوب حسين نشوان، دار الفرقان للنشر والتوزيع – عمان – 1993م الطبعة: الأولى(ص 103).

[(2)] تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب علماء ومجهودات، إبراهيم سليمان أحمد عاشميق ومحمد فهام محمد غالب، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا –كوالالمبور – 2007م الطبعة: الأولى.

[(3)] قضايا تعليم اللغة العربية وتعلمها، صالح محجوبالتنقاري، وزملاؤه،الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا– كوالالمبور – 2011م الطبعة: الأولى.

التطور التقني لمواكبة الحياة البشرية وخصوصًا لتنمية الكفاية اللغوية في مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً. وسيقدم الباحثون في هذا البحث دراسة تصميمية لبرنامج مدقق صرفي والذي من خلاله يقوم الباحثون بعدة مراحل الإجراءات البحثية الأساسية لإنجاز هذا المشروع البحثي.

مشكلة البحث وأهميته

لقد اعتمدت عمليتا التعليم والتعلم في اللغة العربية إلى استخدام الطرق التقليدية والاعتماد على الكتب المدرسية منذ فترة طويلة حتى الآن. وفي عصر المعلومات وتقنية الاتصالات (ICT) ، تكون الحاجة إلى إنتاج الأدوات المساعدة والتفاعلية في التعليم والتعلم عبر التقنية من محاور التركيز في البحث العلمي لدى الباحثين المحدثين. وهذه الأدوات وتلك التقنيات لا تزال محدودة لا سيما في مجال تعليم العربية وتعلمها بالمقارنة مع المجالات الأخرى. ومن بين الدراسات والبحوث السابقة التي اتجهت نحو هذا الاتجاه: اللجوء إلى توظيف "الممثل التعليمي"[(4)]، الألعاب المحوسبة التعليمية[(5)] واستخدام "ويكي" في تعلم مهارة الكتابة العربية[(6)].

أما هذا المشروع البحثي، فقد صبَّ اهتمامه على تصميم وبناء برنامج نموذجي في تعليم مهارة الكتابة لدى الداريسن الناطقين بغير العربية، بناء على المقرر الدراسي المتاح بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وستقوم هذه الدراسة بتجميع آراء واقتراحات الدراسين للغة العربية حول المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في تعلمهم لهذه المهارة، كما سيعتمد على استطلاع آراء المدرسين والقائمين على العملية التعليمية في آن واحد. وسيتم اقتباس بعض المباديء في البناء والتصميم والتطوير من خلال الدراسات التي قام بها محمد فهام[(7)] ومحمد صبري[(8)] كما ذكرت آنفا. وسوف يركز هذا المشروع على مجال تصميم وتطوير البرنامج النموذجي في تدريس مهارة الكتابة في العربية للدارسين عبر تقنية الوسائط

---

(4)The Design, Development and Testing on the Efficacy of a Pedagogical Agent on the Performance and Program Rating Scores among Students Learning Arabic, MohdFeham Md. Ghalib, Unpublished doctoral dissertation, UniversitiSains Malaysia (USM) - 2006.

(5)A study on Malaysian Language Learners' Perception towards Learning Arabic via Online Games, Muhammad SabriSahrir&Nor Aziah Alias, GEMA Online Journal of Language Studies - 2011, 11 (3). (pp. 129-145). ISSN 1675-8021

(6)خطوات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج "ويكي" وإجراءاتها لددارسي العربية بوصفها لغة ثانية نموذجاً، نور حميمي زين الدين، محمد فهام محمد غالب، ومحمد صبري شهرير، مجلة الدراسات الأدبية واللغوية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعةالإسلامية العالمية بماليزيا – 2011م.

(7) The Design, Development and Testing, MohdFeham.

(8)A study on Malaysian Language Learners' Perception, Muhammad SabriSahrir&Nor Aziah Alias

المتعددة المتقدمة التفاعلية. وهذا البرنامج التعليمي الحاسوبي النموذجي أيضا سوف يساعد المدرسين في تصحيح كتابات الدارسين ويقوم بتحسينها بطريقة أكثر فعالية.كما أن لدى الباحث إمكانات في تسويق واستخدام هذا البرنامج التعليمي الحاسوبي لدى المؤسسات التربوية الأخرى داخل ماليزيا وخارجها.

الدراسات السابقة

إن مشكلة عدم توفر استخدام التقنية الحاسوبية في اللغة العربية داخل الحجرة الدراسية قد أشار إليها محمد فهاموإيسارجي[(9)]،وأشينيدا[(10)]، ومحمد فهام[(11)] وزواوي[(12)]. ولقد قاممحمد فهام[(13)] بمناقشة تفصيلية حول هذه القضية بسرد العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة، من بينها: قلة الاختراعات والابتكارات في مجال تعلم اللغة العربية عبر التقنية الحاسوبية، ولعلها ترجع إلى عدة عوامل مثل المستوى المتدني لكفاءة المدرسين في استخدامهم الحاسوب وبرامجه وبرمجياته خاصة لدى المدرسين الكبار في السن[(14)]، وقلة تدريب المدرسين[(15)]، وصعوبة إيجاد البرامج الحاسوبية في العربية[(16)]. كما أن مجال البحث العلمي في إنتاج وابتكار التقنية التعليمية والتعلمية في العربية يحتل مركزا هاما لأنه من المجالات التي سيطر عليها تعليم اللغة الإنجليزية[(17)]. وبالتالي فسيقوم هذا المشروع البحثي بالتركيز على إنتاج التقنية الخاصة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، خاصة أن هذا البرنامج يمتلك إمكانية تطوير آداء الدرسين في مهارة الكتابة وتحسينها، كالآتي:

1- استطلاع مشكلات الدارسين الناطقين بغير العربية في تعلم اللغة العربية بحيث يتم التركيز على مهارة الكتابة.

2- هناك حاجة ملموسة نحو بناء وتصميم برنامج حاسوبي تعليمي خاص من أجل تحسين آداء الدارسين الناطقين بغير العربية، ولاسيما في مهارة الكتابة.

---

(9) On-line Arabic: Challenges, Limitations and Recommendations, MohdFeham Md. Ghalib&IsarjiSarudin In proceedings of National Conference on Teaching and Learning in Higher Education, Universiti Utara Malaysia - Kedah - 2000 (pp. 231-239).

(10)Penggunaan PBBK (Pembelajaran Bahasa Berbantukan Komputer) dalam pengajaran dan pembelajaran Bahasa Arab sebagai bahasa asing: Satu tinjauan awal, Ashinida Aladdin, Afendi Hamat & Mohd. Shabri Yusof GEMA Online Journal of Language Studies - 2004, Vol. 4(1) ISSN 1675-8021.

(11) The Design, Development and Testing, MohdFeham.

(12)A Evaluation of Implemented Curriculum of Speaking Skill in Arabic Communicative Subjects in Religious Secondary Schools, Zawawi Ismail, Unpublished PhD Dissertation, UniversitiKebangsaan Malaysia - Bangi - 2008.

(13)The Design, Development and Testing, MohdFeham.

(14)A Evaluation of Implemented Curriculum, Zawawi Ismail,

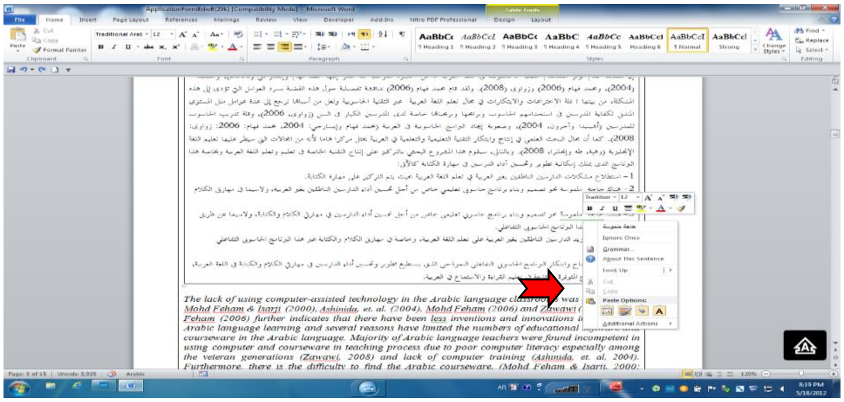
(15)Penggunaan PBBK,Ashinida Aladdin, et al.

(16)On-line Arabic, MohdFeham&Isarji.

(17)Handbook for Arabic Language Teaching Professionalsin the 21st Centuries, Wahba, Kassem M. A.Taha, Zeinab& England, Liz, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers - London - 2006.

3- الحاجة إلى تزويد الدارسين الناطقين بغير العربية الراغبين في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة بهذا البرنامج الحاسوبي التفاعلي النموذجي.

إن البرامج المتاحة لتحسين مهارة الكتابة مازالت محدودة، بالمقارنة مع المهارات الأخرى. وعلى سبيل المثال فإن برنامج مايكروسوفت وورد قد أضاف أداةللتدقيق الآليالتي من شأنهاتصحيحالبنية النحويةوالعبارات والجمل. ولكن هذه الأداةمتاحةباللغتين الإنكليزية والعربيةوهي تقتصر على تقديم عدة خياراتفقطمن الجمل الصحيحةمن دون إيضاح أي مبررللأخطاء. والنموذج المتاح الآن لأداةالتدقيقالموجودةفي برنامج مايكروسوفت وورد كما تشير إليه الصورة أدناه:



شكل (1):نموذج من التصويب التلقائي داخل برنامج ميكروسوت وورد

ويتم تصميمهذه الأداة الجديدةعلى وجه الخاصللغة العربية للطلاب في السنتين الأولى والثانية بقسم اللغةالعربية وآدابها. ويتم تطوير الأداة وتعزيزها بعدة خصائص إضافيةمثل قدرتها على تصحيح أيعبارات أو جملمع تقديممبررات وأسبابللأخطاء في الكتابة،بناء على أسس صرفية ونحوية ودلالية.

أهداف البحث

من الأهداف التي تصبو إليها هذا البحث كالآتي:

1- تصميم برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي نموذجي يقوم على تحسين وتعزيز أداء الدارسين الناطقين بغير العربية في تقويمهم الذاتي من أجل تطوير مهاراتهم في الكتابة في العربية.

2- إنتاج برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي خاص وفعال يتم من خلاله تحسين وتعزيز أداء الدارسين الناطقين بغير العربية في تعلمهم لمهارة الكتابة في العربية.

3- تقويم برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي خاص يمكّن الدارسين الناطقين بغير العربية من فهم العلاقة بين أدائهم في الكتابة والأخطاء اللغوية والتصحيحات المناسبة مع إعطاء المبررات لها.

أسئلة البحث

1-كيف يتم تصميم برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي نموذجي لتطوير مهارة الكتابة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

2- ما خطوات إنتاج برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي لتطوير مهارة الكتابة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

3- ما مدى تأثير فعالية برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي لدى أداء الدارسين الناطقين بغير العربية في مهارة الكتابة واقتراحاتهم لتطويره من خلال التقويم المستمر للبرنامج.

منهجية البحث

يقوم البحث على إجراءات "تحليل الاحتياجات" ومنهجية اللغويات الحاسوبية في نظام التعرف على نظام الكتابة العربية الحاسوبية كالآتي:

1- استطلاع مشكلات الدارسين الناطقين بغير العربية في تعلم اللغة العربية بحيث، مع التركيز على مهارة الكتابة.

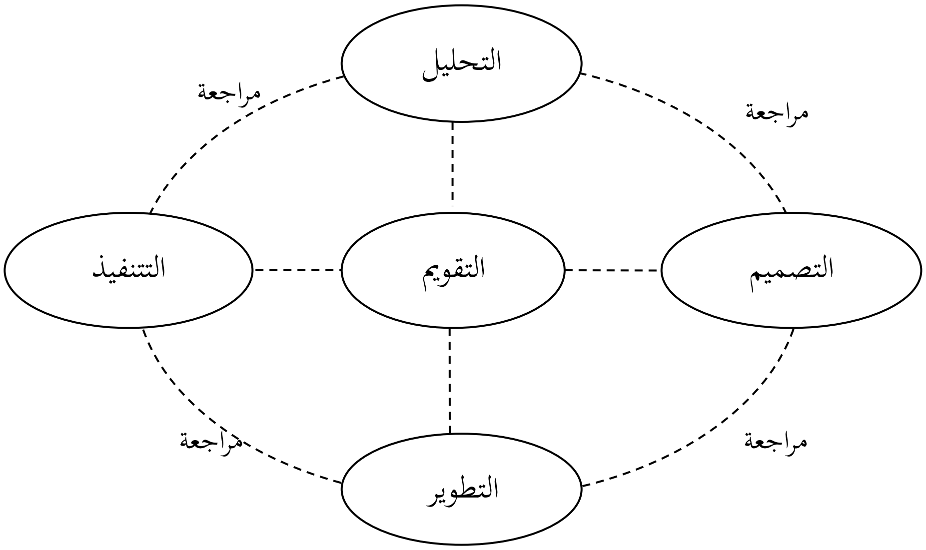
2- تصميم نظريات مبدئية ومنهجية لغوية حاسوبية خاصة في تصميم نظام الكتابة العربية.

3- تصميم وبناء برنامج حاسوبي تعليمي تفاعلي خاص يمكّن الدارسين الناطقين بغير العربية من فهم العلاقة بين أدائهم في الكتابة والأخطاء اللغوية والتصحيحات المناسبة مع إعطاء المبررات لها.

4- إجراء عملية تجريبية لهذا البرنامج الحاسوبي التعليمي التفاعلي الخاص من أجل تحسين تطويره والتأكد من فعاليته في تطوير مهارة الطالب الكتابية.

ويستند هذا المشروع البحثي في التصميم والتطوير إلى نظريةADDIE في البناء والتصميم كما هو مبين في الشكل التالي (التحليل – التصمبم - التطوير – التنفيذ (التجربة العملية) – التقويم). اشتُهر نموذج أدي ADDIE للتصميم التعليمي لدى معدّين البرنامج في العصر الحديث حيث إنه يعدّ نموذجًا أساسياً تُشتق منه النماذج الأخرى من نماذج التصميم التعليمي. وهو نموذج عام يساعد المصمّم في إعداد المواد التعليمية ويناسب مع أي نوع من أنواع التعلّم. وعلاوة على ذلك، يتّصف نموذجADDIE بالواقعية والمرونة في خطواته ومراحله التي تتكون من خمس مراحل رئيسة، وهي: التحليل (A-Analyze)، والتصميم (D-Design)، والتطوير (D-

(Develop)، والتنفيذ (I-Implement)، والتقويم (E-Evaluate) المتمثلة في الصورة الآتية[18]:



شكل (2): مراحل الإجراءات البحثية للدراسة حسب نموذج أدي

مجتمع الدراسة ومراحل الإجراءات البحثية

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وهم يدرسون مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفصلين الدراسيين المختلفين من الأول من العام الدراسي 2014/2013م. ولقد تم اختيار هؤلاء لتناسبهم لطبيعة المادة الدراسية التي تقوم على تطوير أداء الدارسين من ناحية المهارتين اللغوية والحاسوبية في آن واحد. ويمكن توضيح مراحل الإجراءات البحثية لهذا البحث كالآتي:

أ)التحليل : لقد قام الباحثون في هذه المرحلة الأولى بتحليل احتياجات تصميم هذا البرنامج من الدراسات السابقة وتحليل الأخطاء الكتابية لدى الدارسين الناطقين بغير العربية من خلال الإنشاء الكتابي الذي طلب منهم الكتابة فيه.

ب)التصميم والتطوير: ينقسم تصميم هذا البرنامج إلى التصميم النظري والتطوير التطبيقي بحيث قام الباحثون في البداية بوضع الأسس النظرية في تصميم البرنامج من خلال تحليل نتائج تحليل أخطاء الدارسين في الكتابة. ويلي بعده التطوير التطبيقيي للبرنامج وهو عبارة عن نوعية الخط المبتكر المسمى بالمدقق الصرفي.

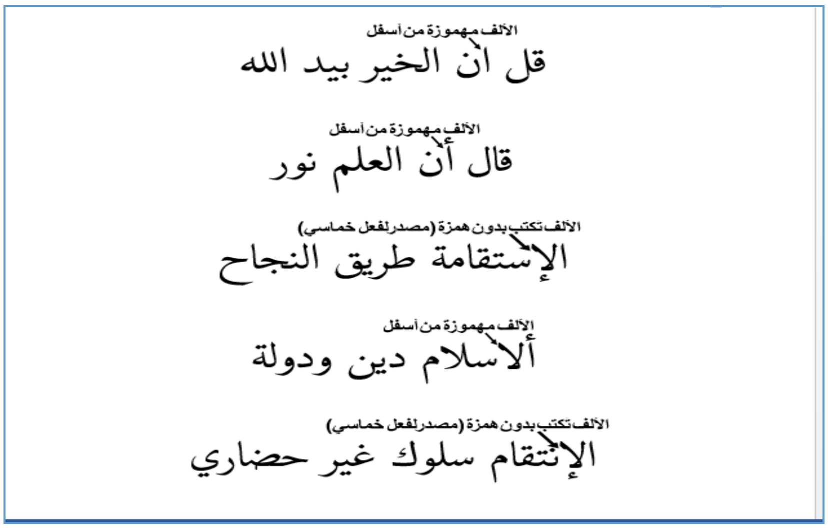
ج)التنفيذ والتقويم: في هذه المرحلة، قام الباحثون بتجربة هذا البرنامج لدى الدارسين المتخصصين في برنامج اللغة

[18]Trend and Issues in Instructional Design and Technology, A.Reiser& John V. Dempsey - 2006 (p. 19).

العربية وهم الناطقون بغيرها في عملية التقويم المستمر لهذا البرنامج بعد تصميمه. ومن خلاله، طلب منهم كتابة بعض الجمل القصيرة باستخدام هذه النوعية من الخط المبتكر المسمى بالمدقق الصرفي في برنامج ميكروسوفت وورد والإجابة على أسئلة التقويم المستمر للبرنامج عبر استبانة جوجل (Google Survey) لمعرفة مدى قبول الدارسين له في التقويم الأول في الرابط الأتي:

https://docs.google.com/forms/d/1Ow_K5chowe8bLw_yg-DUXO25ZnagD5-ZUhc_brUN4rg/viewform،

حيث تمكن الدارسون من معرفة أخطائها الإملائية والصرفية البسيطة عبر الملاحظات التي أبرزها هذا البرنامج كالآتي:



شكل (3): ملاحظات التصويب من برنامج المدقق الصرفي

أدوات البحث

استخدم الباحثون استبانة التقويم التكويني[19] المنقولة من بحث جان الدين سردي[20] من جامعة ملايا، المعنون بـ" استخدام الوسائط المتعددة القائمة على الويب في تعلّم اللغة العربية الاتصالية"، إذ اختار الباحثون هذه الاستبانة عبر استبانة جوجل (Google Survey) لمعرفة مدى قبول الدارسين له في التقويم الأول في الرابط الأتي:

https://docs.google.com/forms/d/1Ow_K5chowe8bLw_yg-

[19]Planning and Conducting Formative Evaluations, Improving the Quality of Education and Training, Martin Tessmer, Kogan Page Limited - London - 1993.

[20]Pembelajaran Nahu Dalam Bahasa Arab Komunikasi Menggunakan Aplikasi Multimedia Berasaskan Web, Janudin, Sardi, Kerja Kursus Penyelidikan PhD, Universiti Malaya - 2009.

DUXO25ZnagD5-ZUhc_brUN4rg/viewform

على أساس أنها تتناسب مع طبيعة الرسالة الحالية حيث تريد أن تقيس أداء البرنامج المصمم من ناحيتي المحتوى والتقنية. وتمّ تحقيق صدق الاستبانة وثباتها بعرضها على إحدى الأساتذة المتخصصّة في مجالي تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وتكنولوجيا التعليم، وقاما باستبعاد بعض الأسئلة وتعديل بعض صيغها حتى تكون الفقرات مفهومة للمفحوصين. فتتكون هذه الاستبانة على أربعة أقسام، ثلاثة منها مغلقة وقسم مفتوح، وهي: القسم الأول: البيانات الشخصية، والقسم الثاني: خصائص البرنامج المصمم وأداؤه، وتتضمن عشرة أسئلة، كما جاءت في القسم الثالث أسئلة عن محتوى البرنامج والمتضمنة على أحد عشر سؤالاً سؤالاً. أما القسم الرابع فهو ينطوي على الأسئلة المفتوحة التي قسمها الباحثان إلى ثلاثة أبعاد أخرى، وهي: إيجابيات البرنامج، وسلبياته، ومقترحات تطويره. ويطلب من الدارسين تدوين آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم المناسبة نحو تحسين البرنامج المصمم في هذه الأسئلة المفتوحة. وحدد الباحثان لكل بنود الأسئلة المغلقة خمسة مستويات للإجابة المرقمة من 1حتى 5، حيث أشار رقم (1) إلى "لا أوافق بشدة"، ورقم (2) إلى "لا أوافق"، ورقم (3) إلى " أوافق إلى حد ما"، ورقم (4) إلى "أوافق"، ورقم (5) إلى "أوافق بشدة".

نتائج تقويم برنامج مدقق صرفي لتطوير مهارة الكتابة من قبل الدارسين

1- مرحلة التحليل:نتائج تحليل الأخطاء الكتابية لدى الدارسين حسب تكرارها:

كانت نتائج تحليل الأخطاء الكتابية لدى 24 طالبا وطالبة حسب تكرارها كالآتي:

الطالب	الأسلوبية	الإملائية	الصرفية	النحوية
1	8	8	8	8
2	19	3	2	8
3	5	0	2	12
4	6	2	0	7
5	6	7	1	5
6	2	10	0	4
7	2	18	1	5
8	4	4	2	12

29	2	14	10	9
9	0	3	3	10
5	5	11	7	11
6	1	5	4	12
6	2	2	6	13
3	4	6	2	14
5	0	3	1	15
7	0	2	8	16
4	6	21	10	17
10	1	6	9	18
8	1	4	5	19
5	1	0	1	20
5	1	4	4	21
11	0	3	5	22
16	1	1	6	23
11	2	1	4	24
201 (**38.7%**)	**43** (**8.3%**)	**138** (**26.6%**)	**137** (**26.4%**)	**المجموع**
519 (**100%**)				**المجموع الكلي**

جدول (2) : نتائج تحليل الأخطاء الكتابية للدارسين حسب تكرارها

فمن الجدول (2) نجد أن الأخطاء النحوية (38.7%) تمثل أعلى النسبة المئوية من المجموع الكلي، بينما الأخطاء الأخرى تتمثل في الأخطاء الإملائية (26.6%)، والأسلوبية (26.4%) والصرفية (8.3%).

2- مرحلة التقويم :

تم تقويم برنامج برنامج المدقق الصرفي لدى 32 طالبا وطالبة وهم ينقسمون إلى شعبتين مختلفتين في الفصل الدراسي الأول 2014/2013م. وكانت نتائج التقويم لهذه المرحلة كالآتي:

أ) خلفية الدارسين:

يقوم هذا المحور بتحليل خلفية الدارسين من جنسهم إناثًا وذكورًا، وأعمارهم، والسنة الدراسية الحالية، وكذلك جنسياتهم. فوضع الباحثان جميع البيانات في الجداول الموضحة فيما يأتي:

الجنس	الذكر	الأنثى	المجموع الكلي
العدد	7	25	32
النسبة المئوية	%21.9	%78.1	%100

جدول (3): جنس الدارسين

بالرجوع إلى الجدول أعلاه، نجد أن عدد الطالبات أكثر من الطلاب، إذ بلغ عددهنّ (25) طالبةً التي يمثلن النسبة (78.1%) مقارنة بالطلاب الذين بلغ عددهم (7) طالبًا فقط، ونسبتهم المئوية (21.9%). بالنسبة إلى أعمارهم، فهي تتراوح ما بين 20، 21 و24 سنة وهم منقسمون إلى السنتين الأولى والثانية من السنة الدراسية الحالية بالجامعة. وكان معظم الدارسين من الجنسية الماليزية، باستثناء طالبة من الجنسية التايلندية وطالبتين من الجنسية السنغافورية.

ب) خصائص البرنامج وأداؤه.

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	التقدير
.1	واجهة المستخدِم المصمّمة جذابة.	4.03	مرتفع
.2	نوع الخط للملاحظة مناسب.	4.10	مرتفع
.3	حجم الخط للملاحظة مقروؤ.	4.17	مرتفع
.4	الصور المستعانة بها جذابة.	3.73	مرتفع
.5	جودة الخط للملاحظة جيدة.	3.80	مرتفع
.6	لون الخط للملاحظة مناسب.	3.43	مرتفع
.7	اللون المستخدم كاف.	3.40	مرتفع
.8	سهولة فهم الملاحظة في التصويب.	4.37	مرتفع

.9	ودّية الاستخدام	4.17	مرتفع
.10	أداء البرنامج بشكل عام ممتاز	3.90	مرتفع

جدول (4): المتوسط الحسابي لكل بند من التقويم في خصائص البرنامج وأدائه

يشير الجدول رقم (4) إلى المتوسط الحسابي للإجابة عن كل بند من بنود الأسئلة في خصائص البرنامج وأدائه، ويلاحظ أن كل من الأسئلة في خصائص البرنامج وأدائه حصلت على تقدير مرتفع من الدارسين بوصفهم المستخدمين لهذا البرنامج التعليمي التفاعلي، والتي سجلت درجة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين 3.40 إلى 4.37 من الدرجة الكاملة 5 حسب معيار لمعيار رابيكا أكسفورد[21].

ج) محتوى الملاحظات المقدمة في البرنامج

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	التقدير
.1	محتويات البرنامج ذات الصلة بالتحليل الصرفي,	4.19	مرتفع
.2	هذا البرنامج مناسبة لتطوير أخطاء الطالب الصرفية.	4.32	مرتفع
.3	سهولة الفهم للملاحظة التصويبية.	4.40	مرتفع
.4	المحتوى يقدّم المعلومات التي يتوقع تعلّمها	4.27	مرتفع
.5	محتوى الملاحظات يساعدني على فهم الأخطاء.	4.32	مرتفع
.6	الملاحظات المقدمة واضحة.	4.10	مرتفع
.7	طول الملاحظة مناسب.	4.06	مرتفع
.8	توضح الملاحظات تحليلها للأخطاء بشكل جيد جدا.	4.10	مرتفع
.9	محتوى الوحدات تحقّق أهداف التعلم الذاتي.	4.13	مرتفع
.11	أداء البرنامج بشكل العام مفيد.	4.27	مرتفع
.12	طريقة تقديم محتوى الملاحظات بشكل عام ممتاز.	4.16	مرتفع

جدول (5): المتوسط الحسابي لكل بند من بنود محتوى الملاحظات المقدمة في البرنامج

---

[21]Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know, L. Rebecca, Heinle&Heinle Publisher - Boston - 1990 (p. 291).

يبين الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي للإجابة عن كل بند من بنود الأسئلة في محتوى الملاحظات المقدمة في البرنامج، ويلاحظ أن كل من الأسئلة في خصائص البرنامج وأدائه حصلت على تقدير مرتفع من الدارسين بوصفهم المستخدمين لهذا البرنامج في التحليل الصرفي، والتي سجلت درجة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين 4.06 إلى 4.40 من الدرجة الكاملة 5 حسب معيار لمعيار رابيكا أكسفورد (1990). بشكل عام، كانت النتائج لهذه الاستبانة أعلى وأفضل من الاستبانة السابقة في خصائص البرنامج وأدائه.

معيار تقدير المتوساطات الحسابية لمدى درجة التقويم

من أجل تفسير المتوسطات الحسابية للاستبانة، فقد استند الباحثون إلى تقادير المتوسطات الحسابية المأخوذة من سلوى بنت صالح (2010) في بحثها الماجسيتير، نظراً بأن طبيعتها التقويم تتماشى مع طبيعة التقويم في الدراسة الحالية، وهي تابعة لمعيار رابيكا أكسفورد (1990) الموضّح في الجدول (6) الآتي:

المتوسط الحسابي	التقدير
5.0 – 4.5	مرتفع جدًا
4.5 – 3.5	مرتفع
3.4 – 2.5	معتدل
2.4 – 1.5	منخفض
1.4 – 1.0	منخفض جدًا

جدول (6): معايير ربيكا أكسفورد[22]

د) الأجوبة من الأسئلة المفتوحة في تعليقات الدارسين نحو البرنامج:

بالنسبة إلى تعليقات الدارسين واقتراحاتهم في محاسن هذا البرنامج، ومآخذه والاقتراحات المستقبلية لتطويره، فقد أبدى الدارسون أراءهم تجاه هذه المحاور الثلاثة والتي تتمثل في النقاط الرئيسة كالآتي من الجدول (7) حتى الجدول (9):

[22] ibid.

1) محاسن البرنامج:

محاسن البرنامج
1- يتمكن الطلبة معرفة أخطاءهم الصرفية عبر هذا البرنامج، وهو يشير إلى التصويب من خلال الملاحظة التوضيحية لها. وهذه أفضل من الملاحظة التلقائية المتوفرة في برنامج ميكروسوفت وورد.
2- يساعد البرنامج كثيرا في تعلم اللغة العربية وفهمها جيدا.
3- يساعد البرنامج كثيرا في فهم علل الأخطاء الصرفية من خلال الملاحظات المقدمة وإدراكها.
4- هذا البرنامج مفيد للطلبة في تعلم مهارة الكتابة وتطويرها.

جدول(7): محاسن البرنامج

2) مآخذ البرنامج:

المآخذ
1- يحتاج البرنامج إلى التطوير من حيث لون الخط المستخدم في الملاحظة المقدمة وحجمه.
2- بعض الملاحظات المقدمة مازالت تحتاج إلى التعديل والتصويب لأنه غير واضح.
3- هذا البرنامج مناسب للمستخدم الذي ينتمي إلى الخلفية العربية المعينة.

جدول (8): مآخذ البرنامج

3) المقترحات لتحسين البرنامج:

المقترحات
1- يحتاج البرنامج إلى تطوير لون الخط المستخدم في الملاحظة المقدمة وحجمه.
2- التفريق بين حجم الخطوط في النصوص الأصلية وحجم الخط المستخدم في الملاحظة المقدمة.

جدول (9): المقترحات لتحسين البرنامج

مناقشة نتائج البحث

فمن نتائج البحث السابقة بشكل عام، نجد أن هناك حاجة ماسة إلى تصميم مثل هذا البرنامج من أجل مساعدة الدارسين في تعلم اللغة العربية وخصوصا لدى الناطقين بغير العربية مثل العينة في هذه الدراسة، لأنهم بحاجة إلى

وسائل معينة مساعدة في تعلم العربية وبخاصة في تطوير مهارة الكتابة من الناحية الصرفية كما قام بها الباحثون. وهذا البرنامج على الرغم من بعض المآخذ المتبقية بعد تصميميه، قد دل على درجة مرتفعة من النتائج الكلية في التقويم. ومع ذلك، لقد أشار هذا البحث إلى ضرورة تصميم البرامج الأخرى في التحليل النحوي والأسلوبي من الأخطاء اللغوية لدى الطلبة الناطقين بغير العربية خصوصا في ماليزيا لأن معظمهم وقعوا في الأخطاء الكتابية الأربعة كما دل عليها الجدول (1) آنفا.

خلاصة

لقد قد مرّ بنا في هذا البحث الحديث عن تصميم برنامج التحليل الصرفي لدى الدارسين لدى الطلبة المتخصصين الناطقين بغير العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا، والذي يقوم على عدة المراحل البحثية المتمثلة في نموذج تصميمي "أدي". وقد أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى قبول المتعلمين لهذا البرنامج التعليمي التفاعلي الحاسوبي التحليل الصرفي، رغم أن هناك المقترحات التي طرحها الطلبة لتحسين البرنامج وتطويره في المستقبل. وهذا البرنامج التعليمي الحاسوبي نوع من أنواع تقنية التعليم اللازمة والضرورية خاصة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في دراسة هذه اللغة وموادها في ظل عصر الانفجار المعلوماتي والجيل الرقمي الجديد.

المصادر والمراجع

أ) المراجع العربية:

- استخدامالبورتفوليوالإلكترونيلدىالطلبةالمتخصصينفياللغةالعربية: تطويروتنفيذوتقويم، محمدفردوسيحيى، رسالةماجستيرغيرمنشورة،الجامعةالإسلاميةالعالميةبماليزيا – كوالالمبور – 2012.
- تدريساللغةالعربيةوفقًالأحدثالطرائقالتربوية،طاهرعلويعبدالله،دارالمسيرة – عمان – 2010 الطبعة: الأولى.
- التعليمالمفردبينالنظريةوالتطبيق،يعقوبحسيننشوان،دارالفرقانللنشروالتوزيع– عمان– 1993 الطبعة: الأولى.
- توظيفتعليماللغةالعربيةعبرالوسائطالمتعدّدةللسنةالأولىفيالمدارسالابتدائيةالحكومية، محمدصبريمحمدناصر ،رسالةماجستيرغيرمنشورة،الجامعةالإسلاميةالعالميةبماليزيا – كوالالمبور – 2012.
- خطواتتعليممهارةالكتابةعبربرنامج "ويكي" وإجراءاتهالدىدارسيالعربيةبوصفهالغةثانيةنموذجاً، نورحميميزينالدين،محمدفهامحمدغالب،محمدصبريشهرير،مجلةالدراساتالأدبيةواللغوية،قسماللغةالعربيةوآدابها،كليةمعارفالوحيوالعلومالإنسانية،الجامعةالإسلاميةالعالميةبماليزيا – 2011.

– قضاياتعليماللغةالعربيةوتعلمها،التنقاريصالحمحجوبوزملاؤه،الجامعةالإسلاميةالعالميةبماليزيا – كوالالمبور – 2011 الطبعة: الأولى.

ب) المراجع الأجنبية:

– A study on Malaysian languagelearners' perception towards learning Arabic via online games, Muhammad SabriSahrir&NorAziah Alias, GEMA OnlineJournal of Language Studies - 2011, 11 (3). pp. 129-145. ISSN 1675-8021
– AplikasiTeknik Graph View DalamPemvisualanMaklumatSanad Domain IlmuHadis. – Application of Graph View Techniques forVisualizing Information of Sanad in Domain Science of Hadith, Norasikin, Fabil, Unpublished PhD Dissertation, UniversitiKebangsaan Malaysia -Bangi - 2009.
– Design and Development Research, Richey, R.C., & Klein, J.D., Lawrence Erlbaum Associates, Inc - New Jersey - 2007.
– Formative Evaluation for Educational Technologies, Flagg, B. N., Lawrence Erlbaum Associates Inc - NewJersey - 1990.
– Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Centuries, Wahba,Kassem M. A.Taha, Zeinab& England, Liz, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers - London - 2006.
– Integration of an interactive program in learning Arabiclanguagefornon-native speakers via virtual tutor, Ahmed Ragheb Ahmed Mahmoud, Muhammad SabriSahrir and Rahmah AhmadH. Osman, GEMA Online Journal ofLanguage Studies - 2013, 13 (3). pp. 117-131. ISSN 1675-8021.
– Language Learning Strategies: What Every TeacherShould Know, L. Rebecca, Oxford, Heinle&Heinle Publisher - Boston - 1990.
– Multimedia for Learning, Methodsand Development, Alessi, S.M., &Trollip, S.R. -2001 3rd edition. Previous edition on 1991 was published under the title Computer-Based Instruction: Methods and Development. Massachusetts, A Pearson Education Company - USA.
– On-line Arabic: Challenges,Limitations and Recommendations, MohdFeham, Md. Ghalib&Isarji, Sarudin, In proceedings of National Conference onTeaching and Learning in Higher Education, Universiti Utara Malaysia - Kedah - 2000 (pp. 231-239).
– Online vocabulary games for teaching and learning Arabic, Muhammad SabriSahrir and GhazaliYusri, GEMA Online Journal of Language Studies - 2012, 12 (3). pp. 961-977. ISSN 1675-8021
– Pembangunan laman web EZ-Arabic sebagai alternative barudalampembelajaranBahasa Arab peringkatsekolahrendah(Website development ez-arabic as an alternative virtual learning Arabic for primary school Malaysia),MohdFirdausYahaya, Muhammad SabriSahrir and MohdShahrizalNasir, JurnalTeknologi - 2013, 61 (1). pp. 11-18. ISSN 2180–3722 (O), 0127–9696 (P)
– PembelajaranNahuDalamBahasa Arab KomunikasiMenggunakanAplikasi Multimedia Berasaskan Web, SardiJanudin, KerjaKursusPenyelidikan PhD, Universiti Malaya - 2009.

- PenggunaanPBBK(PembelajaranBahasaBerbantukanKomputer) dalampengajarandanpembelajaranBahasa Arab sebagaibahasaasing: Satutinjauanawal, Ashinida Aladdin, AfendiHamat&Mohd. ShabriYusof, GEMAOnline Journal of Language Studies - 2004, Vol.4(1) ISSN 1675-8021
- PenilaianPelaksanaanKurikulumKemahiranBertuturBahasa ArabKomunikasi Di SekolahMenengahKebangsaan Agama (Evaluation of ImplementedCurriculum of Speaking Skill in Arabic Communicative Subjects inReligious SecondarySchools), Zawawi Ismail, Unpublished PhD Dissertation, UniversitiKebangsaan Malaysia - Bangi - 2008.
- Planning and Conducting Formative Evaluations, Improving the Quality of Education and Training, Martin Tessmer, Kogan Page Limited - London - 1993.
- The Design, Development and Testing on theEfficacyof a Pedagogical Agent on the Performance and Program RatingScores among Students Learning Arabic, MohdFeham, Md. Ghalib, Unpublished doctoral dissertation,UniversitiSains Malaysia USM - 2006.
- Trend and Issues in Instructional Design andTechnology, A.Reiser& John V. Dempsey - 2006.